

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الباب الثاني

دراسة حديث ((مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ))... الحديث، وبيان معناه وذكر فوائده

اللفظ المذكور جزء من الحديث الطويل. ليست الباحثة تذكر لفظ الحديث

بتمامه، ثم تذكر من أخرجه من أئمة الحديث. وفي هذا الباب ثلاثة فصول، منها:

الفصل الأول: تخريج الحديث مختصرا

(أ). نص الحديث (السند والمتن كاملا)

هذا الحديث جزء من حديث الكامل الذي أخرجه مسلم و أبو الدرداء.

فأخرجه مسلم في صحيحه قال: تمج السلف

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء الهمداني -

واللفظ ليحيى، قال يحيى: أخبرنا وقال الآخرون: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي

صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ

كُرْبَةً مِنَ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ،

يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي

عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ

Hak cipta dilindungi Undang-undang

٣٠

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَعَشِيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرَعْ بِهِ نَسَبُهُ))^{٣٤}.

أما الطريق الثاني من أبي درداء:

حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا عبد الله بن داود، سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة، يحدث عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، قال: كنت جالسا مع أبي الدرداء، في مسجد دمشق فجاءه رجل، فقال: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ: إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي، أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ، قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنَ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، وَالْحَيَاتَانِ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ

^{٣٤} مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم، [بيروت: دار إحياء التراث العربي، بدون السنة]، ص. ٢٠٧٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

فَضْلَ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ، كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ

الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ)).^{٣٥}

(ب). جمع طرق الحديث

هذا الحديث رواه مسلم من طريق أبي هريرة رضي الله عنه، وهو صحيح. ولم تكن

الباحثة بدراسة إسناد الحديث بسبب هذا الحديث أخرجه مسلم لأن له الشرط الصحيح

مقبول عند المحدثين. كما قال ابن حجر: كلام ابن الصلاح في شرح مسلم، فإنه قال:

شرط مسلم في صحيحه أن يكون متصل الإسناد بنقل الثقة من أوله إلى منتهاه غير شاذ

ولا معلل، وهذا هو حد الصحيح في نفس الأمر.^{٣٦}

ووجدت الباحثة الطريق الآخر من أبي الدرداء رضي الله عنه، ومن أئمة الذين يروون

هذا الطريق: أبو داود من مسدد بن مسرهد حدثنا عبد الله بن داود، سمعت عاصم بن

رجاء بن حيوة، يحدث عن داود بن جميل عن كثير بن قيس،^{٣٧} وابن ماجه من نصر بن

^{٣٥} سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي، سنن أبي داود، [بيروت: المكتبة العصرية، بدون السنة]، ص. ٣١٧.

^{٣٦} عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، [بدون المدينة: دار طيبة، بدون السنة]، ص. ٦٧.

^{٣٧} المصدر السابق، ص. ٣١٧.

- Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

علي الجهضمي قال: حدثنا عبد الله بن داود، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس،^{٣٨} وابن حبان من محمد بن إسحاق الثقفي قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال: حدثنا عبد الله بن داود الخريبي قال: سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس،^{٣٩} أما الترمذي فرواه من محمد بن خدّاش البغدادي عن محمد بن يزيد عن عاصم بن رجاء عن كثير بن قيس عن أبي درداء عن النبي صلى الله عليه وسلم،^{٤٠} ولم يذكر فيه عاصم بن رجاء. وقال الترمذي: لا يعرف إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس إسناد عندي بمتصل، وإنما يروى عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وهذا أصح.^{٤١}

^{٣٨} أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، [بدون المدينة: دار إحياء الكتب العربية، بدون السنة]، ص. ٨١.

^{٣٩} محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، [بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م]، ص. ٢٨٩.

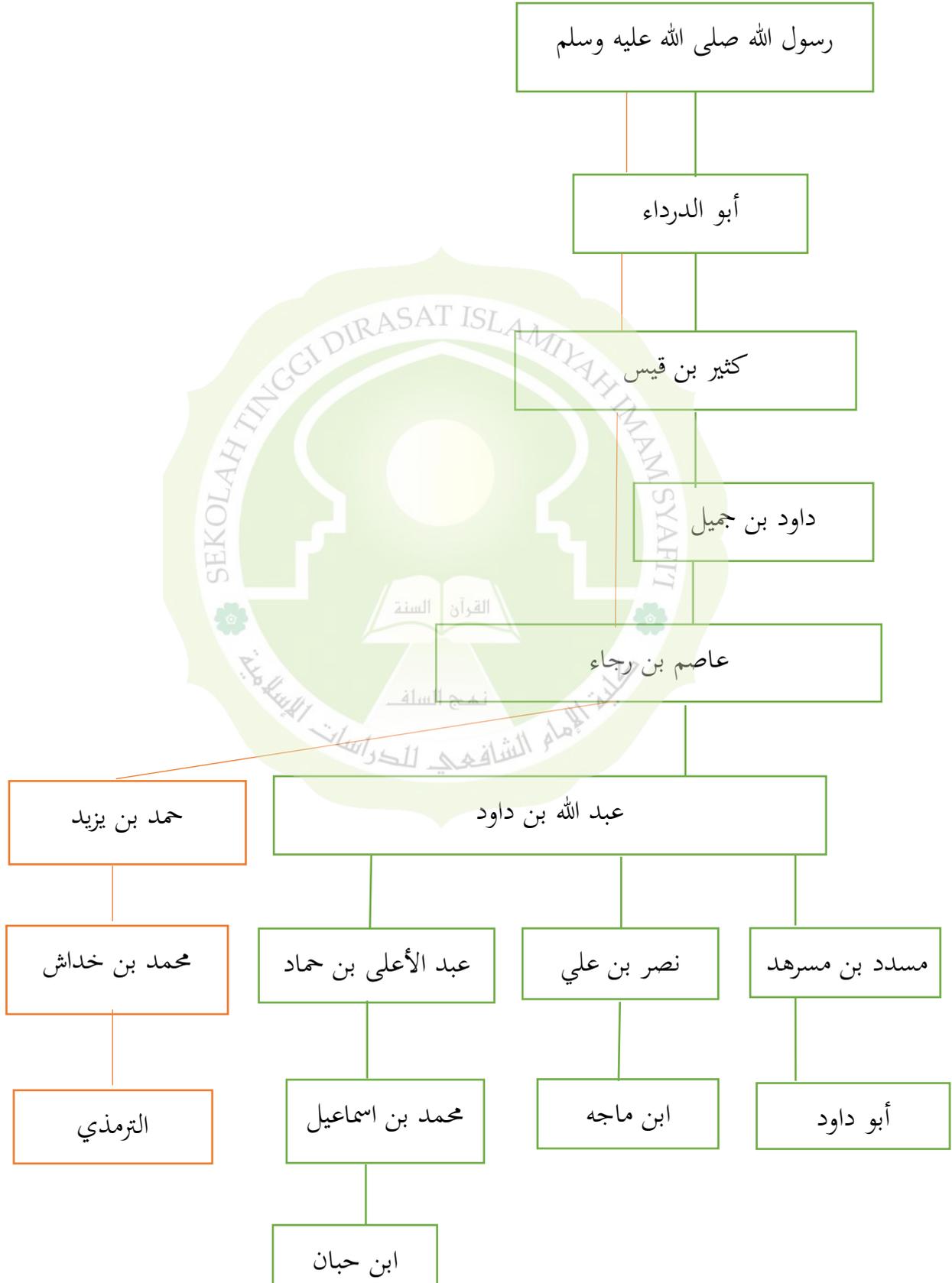
^{٤٠} محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الجامع الكبير، [بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨ م]، ص. ٣٤٥.

^{٤١} المصدر السابق، ص. ٥١ - ٥٢.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ج). شجرة الإسناد



1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الثاني: بيان معنى الحديث

وقوله صلى الله عليه وسلم: ((وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا)) سلك الطريق،

بذل السبب، وحضر إلى الدروس، واستمع إلى الدروس العلمية سواء كانت، وقرأ في

الكتب، وسمع ما سجل منها، وبذل السبب، وسلك الطريق الحسي والمعنوي، يعني يحضر

إلى الدروس، الأصل في السلوك، سلوك الطريق أنه حسي، لكن أيضا يدخل فيه الطريق

المعنوي، يسلك طريق العلم بالذهاب إلى أماكن الدروس، وإلى القراءة في الكتب، وحفظ

المتون، ومزاولة الشروح، وسماع الشروح المسجلة، ومتابعة الدروس من خلال الآلات كل

هذا من سلوك الطريق.

فبمجرد سلوك الطريق يسهل الله لك به طريقا إلى الجنة ((من سلك طريقا يلتمس

فيه علما سهل الله له به طريق)) مجرد سلوك الطريق، ما يلزم أن تكون عالما، حتى لو

سلكت الطريق تقول: والله ما فهمت، أنت سلكت الطريق؛ لأنه وجد من يطلب العلم

عقود، خمسين سنة، ستين سنة، ومع ذلك ما أراد الله أن يكون من أهل العلم، هذا نقول:

سلك الطريق، ويكفيه هذا، وسهل الله له به طريق إلى الجنة، لكن إن كان من أهل العلم

فيرفع عند الله - جل وعلا- درجات. ٤٢

^{٤٢} تقي الدين أبو الفتح محمد ابن علي بن وهب بن مطيع القشيري، شرح الأربعين النبوية في الأحاديث

الصحيحة النبوية، [طبعة؛ ٦، بدون المدينة: مؤسسة الريان، ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣ م]، ص. ٢٥.

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

وجاء من طريق أبي الدرداء رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان وهو

صحيح،^{٤٣} وفي رواية: (فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سلك)

ودخل أو مشى (طريقا) قريبا كان أو بعيدا (يلتمس) ويطلب (فيه) أي: في ذلك الطريق

أو في ذلك المسلك أو في سلوكه (علما) أي: تعلمه، والجمله الفعلية صفة لطريقا، أو

حال من فاعل (سلك)، ويحتمل أن هذا الحديث هو الحديث المطلوب للرجل، أو غيره

ذكره تبشيرا له وترغيبا في مثل ما فعل (سهل الله) سبحانه وتعالى الله والضمير عائد إلى

(من) أي: يسر الله سبحانه لذلك السالك بسبب العلم (طريقا) موصلا (إلى الجنة) أي:

وفقه أسبابا وأعمالا موصلة إلى الجنة، وهذا إما كناية عن التوفيق للخيرات في الدنيا، أو

عن إدخاله الجنة بلا تعب في الآخرة. قال الطيبي: وإنما أطلق الطريق والعلم؛ ليشملا في

جنسهما أي طريق.^{٤٤}

قال القرطبي في كتابه: (من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا إلى

الجنة) أي: من مشى إلى تحصيل علم شرعي قاصدا به وجه الله تعالى، جازاه الله عليه بأن

^{٤٣} المصدر السابق، ص. ٥٢.

^{٤٤} محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الأرمي العلوي الأثيوبي الهجري الكري البويطي، شرح

سنن ابن ماجه المسمى، [الطبعة. ١، جدة: دار المنهاج، ١٤٣٩ هـ/ ٢٠١٨ م]، ص. ٢٧٢.

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

يوصله إلى الجنة مسلما مكرما.^{٤٥} أما يقول بن تيمية في كتابه: (من سلك طريقا يلتمس

فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة) الحديث... بمعنى: الشريعة المحمدية، والآداب

النبوية، نور الله في أرضه وعدله بين خلقه.^{٤٦}

الفصل الثالث: ذكر فوائد الحديث

من البيانات السابقة، تستفيد الباحثة من الحديث:

١. يبين أن طلب العلم من أسباب دخول الجنة.
٢. دل الحديث الشريف على عظيم منزلة طلب العلم عند الله تعالى.
٣. طلب العلم أساس الوصول إلى صحة الاعتقاد وتمام العبادات من خلال معرفة ما يجب وينبغي على المسلم القيام به وما ينبغي عليه انتهاء عنه.
٤. ينال المسلم بطلب العلم خشية الله تعالى وحسن الأخلاق مع الآخرين.
٥. وأهل العلم حفظوا دين الله ونفعوا عباد الله فهم يقودون الأمة إلى الخير ويهدوهم

إلى صراط العزيز الحميد.

^{٤٥} أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، [الطبعة:

١، دمشق: دار ابن كثير، ١٤١٧ هـ/١٩٩٦ م]، ص. ٦٨٤.

^{٤٦} أحمد بن عبد الحلیم ابن تیمیة، شرح حدیث جبریل - علیه السلام - فی الإسلام والإیمان والإحسان

المعروف باسم كتاب «الإيمان الأوسط»، [بدون المدينة: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٢٣ هـ]، ص. ٦٢٦.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٦. إن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء.

٧. سهل الله طالب العلم طريق الجنة يوم القيامة.^{٤٧}

الخلاصة

معنى الحديث (مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ)

فهو: (أ) سلك طريقا بمعنى من تذهب إلى المجالس العلم أو المدرسة، وكذلك بمعنى يقرأ

الكتاب وتحفظ المتون أو غير ذلك من عمل الدراس. (ب) يلتمس بمعنى تأخذ علما أو

يفهم علما. (ج) سهل الله له طريقا إلى الجنة بمعنى يسهل الله طالب العلم دخول الجنة. أما

فوائد هذا الحديث: (أ) يبين أن طلب العلم من أسباب دخول الجنة. (ب) طلب العلم

أساس الوصول إلى صحة الاعتقاد وتمام العبادات من خلال معرفة ما يجب وينبغي على

المسلم القيام به وما ينبغي عليه انتهاء عنه. (ج) وأهل العلم حفظ دين الله ونفع عباد الله

فهو يقود الأمة إلى الخير ويهديهم إلى صراط العزيز الحميد.

^{٤٧} أحمد فريد، تزكية النفوس، [الإسكندرية: دار العقيدة للتراث، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣ م]، ص. ١٤ -